في تغير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله انبيهم
في البقرة ونبيهم في الحجر فكان بعضهم يراكسرها لاجل الياء
كما كسر لاجلها في نحو فيهم وبيوتهم وهذا مذهب ابي
بكر بن مجاهد وابي الطيب ابن غلبون وابن ابي الحسن ومن
تبعهم وكان اخرون يقرونها على ضمتها لان الياء عارضة
اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتد وا بها وهو اختيار ابن مهران
والمكي والمهدوي وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن
ابن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما
صحيحان وقال في الكافي الضم حسن قلت والضم هو
القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي
عن صاحب سليم واذا كان همزة ضم ها عليهم واليهم
ولديهم لاجل ان الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل
فيها الضم فضم هذه الياء اولي واصل والله اعلم واما
الهمزة المتحرك فينقسم الي قسمين متحرك قبله ساكن
ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الي متطرف ومتوسط
فالمتطرف الساكن ما قبله لا يخلو اذلك الساكن قبله من
ان يكون الفا او واوا زايدة او غير ذلك فان كان الفا فانه
ياتي بعده كل من الحركات الثلاث نحو جاء وعن اشياء
والسفهاء ومنه الماء ومن السماء ومن الماء وعلى سواء وعلى
استحياء ولا نشاء من نشاء وكيفية تسهيل هذا القسم
ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه
في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم يعد الف حاجزا فقلبت
الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهي تبقى تلك الالف
ام تحذف للساكن سياتي بيان ذلك وسياتي ايضا بيان حكم
الوقف بالروم واتباع الرسم وغيره آخر الباب وان كان

الساكن

الساكن قبل الهمز ياء او واوا زايدتين فانه لم يزد في القران الا
في النبي وبري وزنهما فعيل ولم يات في الواو الا بني قرو وزنه
فعول وتسهيله ان تبدل الهمزة من جنس ذلك الحرف المزايد
ويدغم الحرف في الحرف فيه واما ان كان الساكن غير ذلك من
سايرالحروف فتسهيله ان تنقل حركة الهمزة الي ذلك
الساكن وتحذف بها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سواكان
ذلك الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليين وسواكانا حرفي مد وحرفي
لين باي حركة تحركه الهمزة فالساكن الصحيح ورد منه
في القران سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي
دفء وملؤ وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها موضعان
الهمزة فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه
وموضع واحد الهمزة فيها مفتوحة وهي يخرج الخب ومثال
الياء الاصلية وهي حرف مد المسيء وجيء وشيء ويضيء
ومثالها وهي حرف لين يشيء لاغير نحو على كل بنيء لتنوء
وان تبؤا وما عملت من سوء وليسوؤا اول سبحان على قراءة
حمزة ومن تبعه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء
للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء والمتطرف المتحرك ما قبله
وهو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا
وسياتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم اخر الباب ان شاء
الله تعالي واما الهمز المتوسط بنفسه المتحرك الساكن
ما قبله فهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط
بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو اذلك الساكن قبله من ان
يكون الفا او ياء زايدة ولم يقع في القران منه واو زايدة فان
كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمز وحركته باي
حركة تحرك نحو شركاء وناؤ وجاء واو اليآء اليك وخابين

Copyright © King Saud University